[181] 8 - باب انه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع والصلاة والصوم والتواضع والحلم والقناعة والعمل ويجب عليه الاخلاص وتعظيم القرآن (7676) 1 - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد ا وعن حميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك ا ولا تعزز به فيذلك ا يا حامل القرآن تزين به يزينك ا به ولا تزين به للناس فيشينك ا به من ختم القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحي إليه ومن جمع القرآن فنوله (1) لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يجد فيمن يجد (2) ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أحدا من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر ا وحقر ما عظم ا (7677) 2 - وعنه عن محمد بن عبد الجبار وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الأحمر عن أبي عبد ا (عليه السلام) في حديث قال: إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في

_____ الباب 8 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي 2: 442 / 5. (1) النول: الأجر والخط وما ينبغي هامش المخطوط عن النهاية 5: 129. (2) الوجد: الحزن (مجمع البحرين 3: 155) وفي المصدر: يحد. 2 - الكافي 2: 444 / 1 يأتي صدره في الحديث 1 من الباب 12 من هذه الأبواب. (*) _____